Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي إحدى رحلاته الفضائية ألقى القبض عليه سكان أحد الكواكب، وطلبوا منه أن يكون خادماً لكاهنهم، فخضع إلى حين استطاع توعية الجماهير الغفيرة، وإثارتها على كهانها. ومن ثم عاد إلى كوكبه الأرضي.

وفي قصة (كانوا في الكوكب الخامس) يروي عمران قصة عالم فلكي وحيد يقرع بابه، بعد منتصف الليل، رجل وامرأة، ويعرّفانه بنفسيهما: إنهما من الكوكب الخامس الذي كان موجوداً، قبل آلاف السنين، بين المشتري والمريخ، ثم اندثر نهائياً. وعندما لم يصدقهما أول الأمر، قاما بما يثبت له صحة أقوالهما. وقصّا عليه قصة الكوكب الخامس الذي دمّرته الحروب النووية، والخلافات بين الكبار، مما دفع ببعض علمائه إلى هجره، والاتجاه بمركبتهم الفضائية نحو القمر (ميماس)، أحد توابع زحل، حيث ما يزالون يعيشون، ويتابعون تطوّرهم الحضاري. وقد استطاعوا أن يرسلوا مركباتهم الفضائية إلى الأرض، وأن يتعاملوا مع بعض علمائها، من أجل نشر السلام بين ربوع الكون. وطلبوا منه أن ينشر المقالات المضادة للحروب النووية.

استيقظ في صباح اليوم التالي وقد اختلطت في ذهنه أحداث ذلك الحلم المرعب بتفاصيله الواضحة. ليفاجأ بوجود لوحة نحاسية، على طاولته، كانا قد أهدياه إياها. رسمت عليها المجموعة الشمسية، والكوكب الخامس، دلالة على أنه لم يكن يحلم.

وفي قصة (الأشباح) يصوّر عمران كائنات عاقلة، أشكالها شبيهة بأشكال البشر، لكنها لا تعرف الكذب الخداع والحقد والأنانية، وتؤمن بالعلم والعقل كوسيلة اتصال سلمي بين عوالم الكون. وقد هبطت بمركبتها الفضائية، على الأرض، واختار لها العقل الألكتروني المبرمج إنساناً بسيطاً، لإجراء التجارب على تركيب فمه، فأذهلتها الأنانية عند سكان الأرض، والسادية والفساد اللذان يعششان في النفوس.

ثم قام أفرادها بنقل (ابراهيم) الإنسان العادي البسيط من أرضه، إلى